

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اداب
الصوفية
٣٠

1774

1774



1774



ادارة الصومعة

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

كتاب اداب
الصوفيه

سبحان من لا يستعين بنا صر و اذا
التجى اللاجى الى الله كفا لله

٢١

٧٠٠

—————

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي لم ينزل في علوه
 بهيماً وفي بهائه احدياً وفي
 وحدانيته صمدياً وفي صمدانيته
 ازلياً وفي ازليته ابدياً وفي
 ابدانيته سرمدياً وفي سرمدانيته
 جباراً قوياً اسمه ولم تعرف له كيباً
 ان عاهدته وجدته وفيما وصلي الله
 على سيدنا محمد بكرة وعشياً والحمد لله
 باب في الادب

فمن ترك الادب فقد ترك المروءة ومن ترك المروءة فقد ترك الدين
 وقال سري السقطي الادب نزعان العقل وقال ابو حفص البغدادي
 النور كله ادب وكل وقت لكل وقت ادب وكل حال
 ادب وكل مقام ادب فمن لزمه ادب الاوقات فقد
 بلغ مبلغ الرجال ومن طبع الادب فهو بعيد من حيث يرحوا
 الغيب ومردود من حيث يرحوا القول وللتصوفه ادب
 في اقل نعم واحكامهم وعبادتهم ولم ادب في السعة وادب
 في الخفة وادب في اوقاتهم واحلاقتهم وسكونهم ومركبتهم
 وهم مخصوصون بذلك من غيرهم يعرفون بها تفاضل بعضهم على
 بعض وبهذا الادب يعرف المتادقون والكاذبون والمذمومون
 والمتحققون باداب اهل الخفوض فان اكثر اذاهم في
 طهارة القلوب ومراعاة الاسرار والوفاء بالعهود وحفظ
 الوقت وقلة الالتفات الى العواض ويستوي السرح
 الاعلان واشباه ذلك وسبيل العباس بن عطاء عن الادب
 فقال ان تعامل الله بالادب سر او علاناً فاذا كنت كذلك

كنت ادبياً وان كنت ليجياً وقال بعضهم اطلب الادب
فانه زيان في العقل ودليل على المروءة وصاحبها في روضة

باب احكام الصوفية

يبتغي ان يكون الصوفي راغباً بالانسوم ولا يعتمد على
شيء معلوم فان الحجاب والخافة والاحكام والصدق والصدق
في موضع واحد كله معاوم فيكون الفقر رتبة والصبر
جلبابة والرضا طينة والتمسك شانه والله عز وجل

وملك حسبه ليستعمل حواجره الطاعات وقطع الشهوات
الشهوات والرهبة الدنيا والتورع عن جميع الدنيا قال ابو سعيد

احراز لكل انسان سبب مع الله سبحانه وتعالى ما
حلا الصوفية فانهم متعلون بولا هم في جميع مكانهم
من جميع احكامهم لا يجمعون عن موعد ولا يفترون
عن شورة ولا يجاوزونهم قدمهم وحتما وفتن
قد محرم كان من لهم وحكم الصوفي ان يكون كل يوم
يتمتري ولا يموت الا بين منزلين ويعلم ان الله تعالى يجري

عنه

عليه تصاديف تدبيره واحكام قدرته ويرجع في جميع الامور
لا يتولىها ويرى نفسه بين يدي الله سبحانه كما كانت بين يدي
العاسل بقلبه كعبه يشا ويعلم ان الكلام منه وله وبه واليه
يصر على حكمه ودره نقضاه ويتوكل عليه في جميع احواله
قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال
بن عباس نزلت هذه الاية في الفقر اخاصه وردت عن
بعض الصوفية انه قال من تعاون ما تحت العرش فليس يصوفي
ومن احكامهم انهم اثر والله على جميع الاسباب وطمعوا عن
قلوبهم جميع الاسباب واستعملوا يدك عن الادكار
وعبدوا الله الخفافين الا سار قال ابو العباس الخزاز حكم
الفتنة ان لا يكون له رعبه فان كان ولا بد فلا يتجاوز
رعبته كفايته قال ابو عبد الله بن حنيفة مرات
البي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي من عرفني الى الله
فتريقا فسلحه ثم رجع عنه عذبه الله بعد بالمرحمة
اصدا من العالمين فقلت نعم يا رسول الله فابتهمت

١٥٨١٥١٨